

مساهمة بعض القياسات الجسمية بدقة مهارة الطعن بسلاح الشيش لطالبات السنة الثالثة في لعبة المبارزة

The contribution of some physical measurements to the accuracy of the stabbing skill with the foil weapon for the third year students in the fencing game

م.د باسم عواد علي م.د مروان عبد الحميد يوسف م.د صلاح هادي حماد
basim.a.ali@uoanbar.edu.iq Salah.h.hammad@uoanbar.edu.iq pe.ma_abd_80@uoanbar.edu.iq

Dr. Bassem Awad Ali , Dr. Marwan Abdel Hamid Youssef , Dr. Salah Hadi Hammad

جامعة الانبار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

ان الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو معرفة نسب مساهمة تلك القياسات الانثرومومترية على الاداء المهاري لحركة الطعن في المبارزة ، وتعرف مدى اهميتها ومساهمتها في الطعن ، وكان فرض الدراسة ما يأتي وجود فروق احصائية بين تلك الاجزاء والتي تمثلت (طول الكلي الجسم، طول الذراع، طول الطرف السفلي)، ومهارة الطعن في سلاح شيش المبارزة للطالبات، وتمثلت مجتمع البحث بطالبات كلية التربية البدنية ، جامعة الانبار، طالبات المرحلة الثالثة ، والتي كان عددهن (45)، اما عينته فتكون من (12) طالبة يمثلها (26.66%) من ذلك المجموع الكلي ،وبعدها قام الباحثون بإخذ جميع القياسات وحسب ما متفق عليه في المصادر العلمية من بداية المفصل تشريحا وحتى نهايته ، لتكون تلك القياسات ممثلة لتلك الاعضاء تمثيلا حقيقيا ، بالإضافة الى ذلك القيام باختبار مهارة الطعن من الحركة ، وبعد الحصول على جميع بيانات تلك المتغيرات تم معالجتها احصائيا وتعرف نسب مساهمتها في العمل .

الكلمات المفتاحية: القياسات الجسمية، مهارة الطعن

Research Summary

The main objective of this study is to find out the proportions of the contribution of these anthropometric measurements to the skillful performance of the challenge movement in the fencing, and to identify the extent of their importance and their contribution to the challenge. the lower limb), and the skill of stabbing in the fencing weapon of female students, and the research community was represented by female students of the Faculty of Physical Education, Anbar University, third-stage students, whose number was (45), while his sample consisted of (12) female students, representing (26.66%) of that total After that, the researchers took all measurements according to what was agreed upon in the scientific sources from the beginning of the anatomical joint to its end, so that those

measurements are truly representative of those members, in addition to that, testing the movement stabbing skill, and after obtaining all the data of those variables, they were processed Statistically and to identify the proportions of their contribution to the work.

Keywords: anthropometric measurements, stabbing skill

1- المقدمة:

لا يختلف اثنان على اهمية القياسات الجسمية في جميع الانشطة الرياضية بشكل عام ولذلك لان لكل رياضة متطلبات وقياسات خاصة بها تساعد عملية تعلم تلك الرياضة والوصول الى تحقيق افضل المستويات ، ورياضة المبارزة واحد من هذه الالعاب الرياضية التي تتطلب مواصفات وقياسات جسمية خاصة بها من اجل الاسراع في عملية اكتساب المهارات الحركية الخاصة بهذا النشاط مما يساعد في تحقيق الانجازات في المستقبل نتيجة للاختيار الانسب من المتعلمين او اللاعبين الذين تتلاءم قياساتهم الجسمية مع هذه الرياضة وفق متطلبات تلك الرياضة ان للجانب المورفولوجي دوراً كبيراً يساهم في تطوير مهارات الهجومية والدفاعية والحركية للمتبارزين ويشكل دعامة ، فكلما كان الطرف العلوي للمتبارز طويل والمتمثلة بالذراع المسلحة زاد من امكانية تحقيق لمسة وفي الوقت نفسه يصعب على المنافس من رد الهجوم بسبب طول الذراع التي ساهمت ببقاء منطقة الهدف للاعب المهاجم بعيد عن منافسة ، وكذلك الجذع فكلما زاد طوله يساهم في عملية امتطاء الجسم والوصول الى ابعد نقطة ممكنة وبذلك يشكل عامل مهم مساهم في عملية الطعن ومن دون الاقتراب من المنافس بشكل كبير ، اما طول الطرف السفلي والذي تمثل بطول القدمين فان نسبة مساهمتهم كبير في عملية مد الجسم ، فان كل القياسات الجسمية عامل مهم وحاسم في الكثير من مواقف اللعب فهنا يجب الاهتمام بعملية الاختيار الانسب للمتعلمين في اثناء عملية تصنيفهم او توجيههم نحو الالعاب الرياضية الممارسة يختلف جسم الانسان من فرد لأخر من حيث القياسات الجسمية وعلاقتها بالنواحي والبدنية والمهارية ،(الخاطر ، 1984 ، 68)" وان تلك القياسات ترتبط بتلك القدرات الحركية التي تلائم ذلك النشاط التخصصي من عدمه فان لكل نشاط مواصفات خاصة به تساعد المتعلم لتحقيق افضل المستويات "

ومن هنا تظهر اهمية البحث في معرفة نسب مساهمة تلك القياسات الجسمية قيد الدراسة في عملية تعلم دقة الاداء لمهاره الطعن لدى الطالبات دور تلك الاجزاء في تحقيق افضل النتائج والتي تسهم في بقاء الجسم المتعلم او المهاجم عن منافسة ، وفي حالة عدم تحقيق لنقطة اثناء عملية الهجوم تكون امكانية رد هجوم من قبل اللاعب المدافع اقل بسبب مساهمة تلك الاطراف او الاجزاء في بقاء الجسم بعيداً عن المنافس .

مشكلة البحث :

من خلال اهتمام الباحثين بهذه الرياضة كونهم تدريسيين لها في الكلية لاحظوا أهمية القياسات الجسمية في الرياضة المبارزة والرياضات الأخرى ، من خلال مساهمة تلك القياسات الجسمية في تطوير مستوياتهم من خلال المشاركة الفاعلة لتلك الأعضاء في أثناء الأداء الفعلي ، حيث تظهر تلك المساهمة في هذه الرياضة بشكل واضح خصوصا في الأداء المهاري لحركة الطعن اذا ان عملية الامتداد الكامل لتلك الأعضاء والتي تمثلت (طول الذراع ، طول الجذع ، طول الساق او الطرف السفلي) لها دور كبير وفاعل في الحصول على اكبر عدد من الطعنات بشكل واضح وبالتالي تحقيق اكبر عدد من النقاط والفوز بالمباريات ، فضلاً عن ما تشكله تلك الأعضاء او القياسات في تسريع في عملية اتقان المهارات من خلال رسم المسار الحركي لكل عضو يسهم في خدمة اداء المهارة .

هدف البحث:

-تعرف نسبة مساهمة القياسات الجسمية على مستوى دقة اداء حركة الطعن في سلاح شيش المبارزة للأفراد العينة .

2- منهجية البحث والاجراءات الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، لملائمته لحل المشكلة وتحقيق اهداف البحث حل ومشكلة .

2-3 عينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات المرحلة الثالثة شعبة (أ) للدراسة الصباحية والبالغ عددهن (45) طالبة ، اما عينة البحث فتم اختيارها عن طريق القرعة العشوائية المنتظمة والتي بلغت (12) طالبة والتي شكلت نسبة (26,66)، من المجموع الكلي للمجتمع.

2-4 الاجهزة والوسائل والادوات المستعملة في البحث:

اشرطة قياس سنتمترية، شاخص مصمم لقياس الطعن مثبتة في دوائر الدقة، اسلحة شيش قانونية ، ميدان للعب، المصادر العربية، القياس والتقويم، شريط لاصق لتحديد مسافة الطعن.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من الإجراءات المهمة في اي عمل بحث ، للوقوف على السلبيات والإيجابيات في العمل الميداني، حيث قام الباحثون بأجراء التجربة الاستطلاعية في (2022/10/23)، وذلك من اجل تهيئة المستلزمات والأدوات كافة ، وتهيئة فريق العمل المساعد وعددهم ، وتوفير كل احتياجات العمل البحثي من خلال تلك التجربة.

2-6 الاختبارات المستخدمة

2-6-1 القياسات الجسمية المستخدمة في البحث (الياسري ، 2010 ، 88).

- 1- طول الذراع : يستخدم شريط سنتمتري لمعرفة طول الذراع والتي تبدأ من الحافة الوحشية للنتوء الخرمي وحتى نهاية الاصبع الاوسط وهو في حالة مد.
- 2- طول الطرف العلوي: من وضع الجلوس على مقعد (من دون ظهر) اذ يتم معرفة قياس الطرف العلوي من حافة المقعد حتى اعلى نقطة في جمجم راس المختبر .
- 3- طول الطرف السفلي: تتم عملية قياس الطرف السفلي من المدور الكبير للراس لمفصل الفخذ حتى الارض.
- 4- طول الكلي للجسم : يستخدم جهاز سنتمتري لمعرفة طول الكلي للجسم، وهو عبارة عن قائم مثبت عموديا على حافة خشبية سفلية ويكون ارتفاع القائم (250سم) بحيث يكون (صفر) في اسفل تلك القاعدة الخشبية

2-6-2 اختبار دقة الطعن (فاضل وأخرون ، 2021 ، 139)

الهدف من الاختبار: معرفة دقة الطعن

- الادوات اللازمة : شاخص مبارزة مرسوم عليا (6) دوائر بقطر (5سم) مرقمة من (1-6) بشكل غير منتظم وعلى ارتفاع مناسب لطول كل مختبر ، سلاح شيش .
- مواصفات الاداء: يقف اللاعب بوضع الاستعداد حاملا للسلاح بيده وعلى مسافة مناسبة ، وعند سماع اشارة القائم بالاختبار يقوم بأخذ خطوة واداء حركة الطعن على الدوائر التي يذكر القائم بالاختبار رقمها، يعطى لكل مختبر (10) محاولات للطعن .
- طريقة التسجيل :

يسجل اللاعب عدد مرات الاصابة الصحيحة والدقيقة من المحاولات العشرة والتي قام بها اللاعب، علما ان اعلى درجة يمكن للمختبر ان يحصل عليها هي (10)، واقل درجة يحصل عليها هي (صفر) يعاد الاختبار مرتين وتحسب المحاولة الافضل.

2-7 التجربة الرئيسية:

بعد الانتهاء من تحضير وتجهيز متطلبات البحث كافة من ادوات وتجارب استطلاعية وفريق عمل المساعد، شرع الباحثون بالتطبيق الميداني اذ قاموا بأجراء اختبار دقة الطعن ، واخذ جميع القياسات الجسمية من موضعها التشريحي الذي يمثل ذلك الجزء تمثيلا صادقا وبحسب ما متفق عليه في المصادر العلمية الرصينة لتكون النتائج اكثر صدقا، بعد الحصول على تلك النتائج تمت

معالجتها على وفق القوانين المناسب لها لمرفه نسب مساهمة اجزاء الجسم في الاداء المهاري لحركة الطعن.

3-8 الوسائل الاحصائية:

تم استخراج النتائج الاحصائية باستخدام النظام الاحصائي SPSS

3- عرض نتائج متغيرات البحث ومناقشتها:

جدول (1) يبين الاوساط والانحرافات ومعامل الارتباط ونسبة الخطأ

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	نسبة الخطأ
دقة الطعن	5.083	1.165		
الطول الكلي	160.083	6.037	0.025	0.939
طول الذراع	70.833	2.588	-0.236	0.460
طول الطرف العلوي	76.000	4.200	-0.390	0.210
طول الطرف السفلي	82.833	5.573	-0.390	0.210

يبين الاحصاءات الصفية لمتغيرات البحث اذ بينت ان نسبة الخطأ كانت اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يؤشر على ان لا يوجد علاقة معنوية بين المتغيرات الجسمية ودقة الطعن بالمبارزة

جدول (2) يبين الارتباط الجزئي بين المتغيرات ونسب مساهمتها والخطأ المعياري

Model	الارتباط الجزئي	المساهمة	الخطأ المعياري للتقدير
1	0.646 ^a	0.418	1.114

يبين الجدول في اعلاه مساهمة المتغيرات الجسمية بدقة الطعن بالمبارزة كانت (41%) والباقي تعزو الى عوامل اخرى وهي (59%).

الجدول (3) يبين مجموع المربعات ومتوسطاتها

Model	المجموع المربعات	Df	متوسط المربع	F	Sig.
Regression	6.233	4	1.558		
Residual	8.683	7	1.240	1.256	0.371
Total	14.917	11			

يبين الجدول ان العلاقة الخطية بين متغيرات البحث كانت عشوائية اي ان المتغيرات الجسمية لها علاقات لم تظهر بشكل ملحوظ من خلال الجدول في اعلاه .

جدول (4) يبين المعاملات غير القياسية

Sig.	t	المعاملات		Model
		Std. Error	B	
0.580	-0.580	14.287	-8.292	(Constant)
0.449	0.801	0.121	0.097	الطول الكلي
0.448	0.803	0.450	0.362	طول الذراع
0.727	-0.363	0.270	-0.098	طول الطرف العلوي
0.171	-1.525	0.161	-0.245	طول الطرف السفلي

مناقشة النتائج :

ان العملية التعليمية السليمة لا تتم بشكل صحيح ولأيمكن صناعة بطل فيها بالمستقبل حتى وان توافرت جميع الامكانيات من اجهزة وأدوات ومدربين ، مالم تتوفر بهذا الرياضي القياسات الجسمية الملائمة لهذا النشاط والرياضة التخصصية والتي تلعب دورا رئيسا في تطوير المستويات المهارية وتشكل دعامة رئيسة تسهم في تحقيق الانجاز والوصول الى افضل المستويات ، فعملية اختيار الرياضيين يجب ان تتم على وفق متطلبات جسمية خاصة تخدم هذه الرياضة من تلك وبما يخدم جوانبها المهارية وتحقيق الاهداف، فان الاطوال وبقية القياسات عامل مهم وحاسم في الوصول الى النتائج المرجوة وتظهر اهمية تلك الأجزاء في مهارة الطعن بشكل واضح من خلال الشكل الظاهري للحركة، حيث تعمل هذه الأجزاء مجتمعا لخدمة هذا المهارة، فتظهر اهمية كل جزء بشكل واضح ودقيق اثناء الاداء الفعلي، فعليه فان الطول الكلي للجسم عامل مهم وحاسم للاعب في اثناء عملية الطعن (الحجاج ، 1994) "ان الدقة والسرعة اهمية كبيرة في المباراة فهذان العنصران يظهر بشكل واضح في اثناء اداء حركة الطعن، فمن خلالهما يستطيع اللاعب اداء الهجمة على الهدف المحدد والمطلوب بدقة عالية وفق قانون المسموح به".

ويرى الباحثون ان الاطوال تلعب دورا هاما وحاسم في هذه الرياضة سواء كان (طول الكلي للجسم، او طول الذراع او طول الجذع ، او الطرف السفلي)، اذ ان طول الذراع المسلحة تلعب دورا رئيسا وحاسما في بقاءه بعيدا عن منافسة في اثناء النزال، ومناطق هدفة بعيدة عن امكانية الوصول اليها من قبل اللاعب المهاجم، مما تشكل تلك الذراع دعامة هامة مساهمة في الاداء المهاري للطعن ان هذه المهارة تتطلب الامتداد الكامل في اثناء الاداء، خصوصا اذا كان الاداء من الحركية وهذا ما اكدته (الفياض، 2016، 153)" ان لذراع لاعب المباراة اهمية كبيرة في عملية الطعن ، كون ان طبيعة هذه الرياضة تتطلب استخدام الذراع بشكل دائم من اجل الطعن والحصول على النقاط ."

اما بخصوص الطرف العلوي فلا يقل أهمية عن الاجزاء الاخرى، اذ تقع فيه منطقة الهدف في سلاح الشيش والتمثلة بالصدر والبطن ومثلث العانة فجميعها يقع في الطرف العلوي، فيجب الاهتمام فيه ومعرفة مدى تأثيره وما يسهم به هذا الطرف سواء في العمليات الهجومية والدفاعية ففي الهجوم يساعد في عملية اطالة مد الذراع والوصول على ابعد نقطة وتحقيق عملية الطعن، وفي العمليات الدفاعية يجب المحافظة عليها من طعنات المنافس من خلال الاقلال من المساحة السطحية للجذع وان يكون بزواوية (50 درجة) دائما لتكون عملية الوصول الى منطقة هدفة من قبل المنافس صعبة ، وهذا احد اهم المبادئ التي يجب الاهتمام بها من قبل المعلمين والمدربين الاهتمام بالوضع التشريحي في اثناء اللعب وعدم الاغفال وزيادة هذا المساحة لتكون فرصة تحقيق النقاط الواردة من قبل المنافسة بشكل اكبر ، ففي هذا الطرف تقع مناطق الهدف في سلاح شيش المبارزة، وان اي اصابة خارج هذا المنطقة لا تعد نقطة بحسب قانون الدولي للمبارزة والأسلحة الثلاث المعتمد فكل سلاح قانون ومناطق هدف محدد يمكن من خلالها تسجيل الطعنات وتحقيق الفوز.

لا تقل اهمية الطرف السفلي عن بقية الاجزاء الاخرى في نسب مساهمتها في الاداء المهاري لرياضة المبارزة، وخصوصا مهارة الطعن فتظهر اهمية الطرف السفلي بشكل واضح وتلعب دوراً رئيساً في الطعن، من خلال الحركة الانبساطية للرجلين التي تسهم في امتداد الجسم ووصوله الى ابعد نقطة ممكنة، فضلاً عن ما تشكله من اهمية كبيرة في الحفاظ على توازن الجسم من خلال توسيع قاعدة الارتكاز والحفاظ على توازن الجيم وعدم ميلانه الى جهة في اثناء اداء مهارة الطعن، وان من الامور المهمة التي يجب اتقانها في بدايات التعلم من ضمنها حركات الارجل ويوصي بها المتعلمون من اجل اتقانها، لتكون حجر اساس يسهم في خدمة المهارات في رياضة المبارزة، (علي، 2103، 118)" فهي كل المناورات التي يستعمل الرجل او الذراع تسهم وتخدم المتعلم في تهيئة اجزاء جسمه وان تتم بتوافق عصبي عضلي عالٍ ومتناسق بشكل مثالي لكي تحقق النتائج المطلوبة ."

4- الخاتمة:

استنتج الباحثون هناك نسبة مساهمة لبعض القياسات الجسمية للطالبات في دقة اداء مهارة الطعن في سلاح شيش، واطهرت النتائج تبايناً بين تلك القياسات ومستوى اداء دقة الطعن لدى الطالبات في المبارزة، ويوصي الباحثون الاهتمام بموضوع القياسات الجسمية عند اختيار اللاعبين لممارسة رياضة المبارزة وخصوصا عند عملية الانتقاء، وضرورة الاهتمام بمهارة الطعن عند وضع البرامج التعليمية والتدريبية لما تشكله تلك المهارة من اهمية كبيرة في عملية حسم اغلب المباريات، والقيام بدراسات مشابهة على القياسات الاخرى للأسلحة المتبقية

المصادر:

- الخاطر احمد محمد والبيك علي فهمي؛ القياس في المجال الرياضي ، دار المعارف ، ط3 ، مصر ، 1984 ،
- الياسري محمد جاسم : الاسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، العراق ، الموصل ، 2010.
- الفاضل عبد الكريم وآخرون : دليل الاختبارات في رياضة المبارزة، العراق ، المطبعة المركزية جامعة ديالى، 2021 .
- الحجاج حسين احمد ورمزي عبد القادر: العلاقة بين الصفات البدنية العامة وزمن اداء المهارات الاساسية الخاصة بحركة الرجلين للمبارزين، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد 32 ، كلية التربية الرياضية للبنين الاسكندرية ، جامعة الاسكندرية ، 1994 .
- فياض انور: رياضة المبارزة القواعد والمهارات الحركية، المملكة الاردنية الهاشمية ، دار امجد للنشر والتوزيع ، 2016 .
- علي عادل فاضل ، علاء عبد الله فلاح : تعلم المبارزة وقواعدها، العراق، مطبعة الكلمة الطبية، 2013 .